

دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف في أوساط الشباب دراسة ميدانية أجريت على مشجعي نادي وداد تيسمسيلت لكرة القدم

The role of visual sports media in spreading the culture of playgrounds without violence among young people

ميمن زكرياء\*<sup>1</sup>، سامي عبد القادر<sup>2</sup>، عماروش راضية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، mimene.zakaria@univ-alger3.dz

<sup>2</sup> جامعة الشلف (الجزائر)، a.sami@univ-chlef.dz

<sup>3</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، radhiaamarouche1976@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/05/31

تاريخ الإرسال: 2023/12/10

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية الى معرفة دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف لدى شباب ولاية تيسمسيلت، صمم استبيان ووزع على عينة مقصودة بلغ عددها 60 من شباب ولاية تيسمسيلت يذهبون الى الملاعب بصفة منتظمة، حلت البيانات باستخدام النسب المئوية معززة بمعامل حسن المطابقة ( $K^2$ )، وأسفرت النتائج أن للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف، وأن الإعلام الرياضي المرئي يحافظ علي نشر الوعي الرياضي بين الشباب لتحقيق السلامة والمحافظة على الأرواح والوسائل والمنشآت والملاعب والتحلي بالمسؤولية الجماعية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي المرئي؛ ثقافة ملاعب بدون عنف؛ الشباب.

**Abstract:** This study aimed to find out the role of visual sports media in spreading the culture of playgrounds without violence among the youth of Tissemsilt state, where we relied on the descriptive analytical approach. A questionnaire was designed and distributed to an intended sample of 60 young people from the state of Tissemsilt who go to the stadiums regularly. The data were analyzed using percentages supported by a coefficient good conformity ( $K^2$ ), and the results revealed that the visual sports media has a great role in spreading the culture of stadiums without violence, and that the visual sports media maintains the dissemination of sports awareness among young people to achieve safety and preserve lives.

**KEY WORDS :** Visual sports media ; the culture of stadiums without violence ; the young

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

تهدد ظاهرة العنف المتنامية في ملاعب كرة القدم الجزائرية حياة الرياضيين، بما في ذلك اللاعبين والمسؤولين عن فرق وأندية الكرة، ويشمل العنف الرياضي العديد من المشجعين وأنصار الأندية في البطولات المحلية والاحترافية. بلا شك، ما زال العنف في الملاعب يشكل تهديداً على حياة الجماهير في الملاعب، مما يجعل عشاق كرة القدم يعيشون في حالة من الذعر والخوف من اندلاع الشغب الرياضي وتطرف المشجعين. يعزى هذا إلى فقدان الروح الرياضية داخل وخارج الملعب، ونقص الوعي الرياضي، وخاصةً بين الشباب الذين بدأوا يمارسون التعصب والعنف في أشكاله المختلفة، سواءً كانت لفظية أو جسدية وبأي طريقة، لقد أصبحنا نعيش اليوم واقعاً رياضياً سلبياً في مجال كرة القدم.

يمكن وصف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر المعلومات والأخبار والحقائق وشرح القواعد والتشريعات المتعلقة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور لتعزيز الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وزيادة وعيهم بالرياضة (شافعي 2003، صفحة 37)

من جهة أخرى، يتفاعل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير، وخاصةً الشباب، حيث ينشأ اندفاع جماعي لديهم، يستغله الإعلام الرياضي بشكل جيد للتأثير على الجمهور، مما قد يجعل هذا الاندفاع إيجابياً أو سلبياً، يثير الإعلام الرياضي العواطف، وخاصةً لدى الشباب في مرحلة المراهقة، حيث ينشأ لديهم المثير الحسي والتحفيزات العقلية مثل المشاعر والعواطف والمنطق والعقل. يتعامل الإعلام الرياضي مع العواطف البشرية عند استخدام أساليب العرض التي تستهدف الفكر والشعور والوجدان. (عويس و عطاء حسن، 1998، صفحة 49)

- الدراسات السابقة و المشابهة:

- الدراسة الاولى: بحث دحماني محمد (2015) بعنوان: تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في التقليل من حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، وهذه الظاهرة قد انتشرت في كثير من دول العالم. تمثلت عينة الدراسة من 140 صحفيًا في المجال الرياضي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبيان، وأظهرت النتائج أن للإعلام الرياضي دورًا هامًا في التخفيف من ظاهرة العنف في الملاعب ونشر الوعي وغرس روح الروح الرياضية في الشباب.

- الدراسة الثانية: بحث جمار يوسف و حمري صابر (2015) بعنوان: دور الاعلام الرياضي الاذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

هدفت الدراسة إلى كشف دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في تقليل ظاهرة العنف في الملاعب، حيث انتشرت هذه الظاهرة في أغلب دول العالم. تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من 100 متابع لبرنامج الكرة الرياضي الإذاعي "استوديو الكرة" بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج المسحي لتحقيق استخدم الباحث الاستبيان وتوزيع الاستمارات مع المقابلة للوصول إلى النتائج. أظهرت النتائج أن البرنامج الإذاعي الرياضي يساهم بشكل فعال في نشر ثقافة الروح الرياضية، وأن برنامج "استوديو الكرة" يساهم بشكل كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

- الدراسة الثالثة: دراسة علاء بعيرير (2019) بعنوان: دور الإعلام الرياضي في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

تهدف الدراسة إلى كشف مخاطر تفشي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية. تكونت عينة الدراسة من عدد من المنصرين والزوار المتكررين للملاعب، تم اختيارهم عشوائياً. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. واستخدم الباحث الاستبيان والملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة. كشفت النتائج عن أن "قناة الهدف" تقدم برامج تهدف إلى تخفيف العنف في الملاعب.

وبسبب انتشار وتفشي ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية على المستوى العالمي والمحلي، أصبح من الضروري على الجهات المختصة والمفوضة توفير الحماية والقضاء على ظاهرة العنف في الملاعب. والجزائر تعتبر واحدة من الدول الرائدة في محاربة العنف في الملاعب والقضاء عليه من خلال وسائل متعددة، وأحد أهم هذه الوسائل هي وسائل الإعلام الرياضي المرئي، وهذا ما دفعنا إلى أن نطرح التساؤل التالي:

- التساؤل العام:

- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف لدى شباب ولاية تيسمسيلت؟

- التساؤلات الجزئية:

- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في نشر ثقافة الروح الرياضية بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت؟

- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في نشر ثقافة نبذ العنف في الملاعب بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت؟

- الفرضية العامة:

- للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف لدى شباب ولاية تيسمسيلت.

- الفرضيات الجزئية:

- للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة الروح الرياضية بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت.

- للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة نبذ العنف في الملاعب بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت.

2- الهدف العام من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور وسائل الإعلام الرياضية المرئية في نشر الوعي بين الشباب و التخلص من العنف في الملاعب، وأهمية الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز وتعميق الثقافة الرياضية والدعوة للتمسك بها ونشر روح المنافسة وقبول النتائج بغض النظر عما تكون عليه.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن نسلط الضوء على الدور المهم لوسائل الإعلام الرياضية المرئية في تعزيز الثقافة الرياضية بين الشباب وتوجيههم نحو التصرف بسلوك حسن والحفاظ على روح المنافسة الرياضية داخل الملاعب، بالإضافة إلى توعيتهم بأهمية تجنب العنف وحفظ سلامتهم وسلامة المنشآت الرياضية أثناء حضور البطولات المختلفة.

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- الإعلام الرياضي: يعرفه (بشير حسام، 2014) إنها عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وتفسير القواعد والتعليمات المتعلقة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بهدف نشر الوعي الرياضي وتطوير المجتمع بشكل رياضي.

يتوصل الباحثون إلى أنه يمكن القول بأن للإعلام الرياضي تأثير على جميع الجوانب المتعلقة بسلوك الأفراد في المجال الرياضي.

- الإعلام الرياضي المرئي: وقد ذكرت (مجرالو أحلام و زاوي علي، 2023) هو وسيلة الإعلام التي تستند إلى حاسة البصر البشرية مثل التلفزيون والسينما والفيديو والإنترنت في نقل الأحداث الرياضية، وتسمى أحياناً الإعلام المرئي المسموع لأنها تعتمد على البصر والسمع في نفس الوقت.

- العنف في الملاعب: يرى (محمد منير حجاب، 2004) أنه في مجال علم الاجتماع، يصف الباحثون أن العنف هو استخدام القوة الفعلية أو التهديد باستخدامها، ويمكن أن يُعبر عنه بوجود تناقضات واختلالات في النظام الاجتماعي.

ويمكن وصف العنف في الملاعب بأنه عبارة عن أفعال عنيفة يتم بثها من قبل وسائل الإعلام في صور ترويجية مثل البرامج العنيفة أو الأفلام أو الأخبار، التي تشمل الأحداث العنيفة في الملاعب.

- الشباب: يتم اطلاق مصطلح الشباب على فترة العمر التي يكون فيها الشخص في قمة قوته ونشاطه وحيويته بين جميع مراحل الحياة البشرية. ويعتبر الشباب حسب علم الاجتماع كيانا اجتماعيا حقيقيا وليس فقط ظاهرة بيولوجية. إنها ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة في العمر يكون فيها التقدم الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحا. (عصامي، 2004، صفحة 21)

### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة والأدوات:

- منهج الدراسة : في دراستنا هذه، قمنا باعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة والتي تتطلب جمع وتحليل المعلومات حول حقيقة يعيشها المستجوبون.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في دراستنا في المشجعين الشباب لنادي وداد تيسمسيلت لكرة القدم الناشط في بطولة ما بين الرباطات لجهة الوسط.

- **عينة البحث:** تمثلت عينة بحثنا في 60 مشجعا شابا للنادي، وقد اعتمدنا على اسلوب العينة المقصودة في اختيارها.

#### - الدراسة الاستطلاعية:

قمنا باستطلاع يتعلق بموضوع البحث وهو الأساس الذي يستند عليه الباحثون لصياغة تصوراتهم الأولية حول دراستهم وتطبيقها. قمنا بالاتصال والتواصل مع مدير المركب الرياضي في تيسمسيلت، وتم توزيع استمارة استبيان على عينة مقصودة تتألف من 10 أشخاص من الشباب المشجعين لفريق وداد تيسمسيلت لكرة القدم.

و بعد التأكد من صلاحية الاستبيان لدراسة الظاهرة قمنا بتوزيعه على عينة قدرت بـ 60 شاب من المشجعين الدائمين لنادي وداد تيسمسيلت لكرة القدم.

- **المجال المكاني:** المركب الرياضي لولاية تيسمسيلت.

- **المجال الزمني:** أجري البحث في الفترة الممتدة من 2023/04/06 الى 2023/05/17

- **أدوات الدراسة:**

- **الاستبيان:** حيث استخدم الباحثون استمارة الاستبيان وذلك من اجل جمع المعلومات حول الموضوع.

- **الصدق:** و للتأكد من الصدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على 05 خبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة تيسميسلت، و ذلك لإبداء رأيهم في أسئلة وعبارات الاستبيان ومدى ملاءمتها للدراسة، وقد اجمع غالبية الأساتذة على إعادة صياغة بعض العبارات، حيث أصبح الاستبيان في شكله النهائي قابل للتطبيق.

#### - الأدوات الإحصائية:

تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي:

- **النسبة المئوية:** - **اختبار كاف تربيع:**

$$\frac{(ت و - ت م)^2}{ت م} = ك^2 \quad \text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد الكلي}}$$

حيث:

ت و: التكرارات الواقعة. ت م: التكرارات المتوقعة.

#### 2-4 عرض وتحليل النتائج:

- **المحور الأول:** دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الروح الرياضية بين المشجعين الشباب.

- **السؤال الأول:** هل لك اهتمام بالإعلام الرياضي المرئي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي.

الجدول رقم 1: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الأول



درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	16.13	87 %	52	نعم
			13 %	08	لا
			100 %	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن إجابات الشباب حول الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي كانت كالتالي 52 إجابة بنسبة 87 % لصالح الجواب (نعم) أهتم بالإعلام الرياضي المرئي، و 08 إجابات بنسبة 13 % لصالح الجواب (لا).

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 16.13 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، و يلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن إقبال العينة على مشاهدة الإعلام الرياضي المرئي كبير جداً، وهذا مرده إلى أن الإعلام الرياضي المرئي من أهم وسائل التعلم والترفيه وقضاء وقت الفراغ و كانت هاته النتائج متوقعة ومتوافقة مع نتائج دراسات سابقة حول أهمية هذه الوسيلة لدى الشباب.

- السؤال الثاني: هل تبتث وسائل الإعلام الرياضي المرئي برامج توضح العلاقة بين الرياضة والمجتمع ؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع المحتوى المقدم للشباب وعلاقته بحياتهم الاجتماعية.

الجدول رقم 2: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الثاني

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
			79 %	48	نعم

01	3.84	19.26	%21	12	لا
			%100	60	المجموع

المصدر: ميمى زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن إجابات الشباب حول بث وسائل الإعلام الرياضي المرئي برامج توضح العلاقة بين الرياضة و المجتمع كانت كالتالي 48 إجابة (نعم) بنسبة %79، و 12 إجابة (لا) بنسبة %21.

بما أن  $Ka^2$  المحسوبة المقدرة بـ 19.26 أكبر من  $Ka^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، و يلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يرون أن الإعلام الرياضي المرئي يوصل إليهم نماذج حول علاقة الرياضة بالمجتمع، وهذا يرجع إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يقدم العديد من النماذج الرياضية التي تسلط الضوء على كثير من المواقف الاجتماعية بين أفراد المجتمع و التي يأخذها الشباب كقدوة في حياتهم الاجتماعية اليومية من تماسك وتعاون وتآزر ومساعدة للغير.

- السؤال الثالث: هل تطبق الإرشادات التي تقدم من طرف وسائل الإعلام الرياضي المرئي أثناء التواجد بالملاعب ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاستفادة والاقتداء بالمحتوى الرياضي المقدم.

الجدول رقم 3: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الثالث

درجة الحرية	القيمة المجدولة	$Ka^2$	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	32.66	%13.33	08	لا
			%86.66	52	نعم

			100%	60	المجموع
--	--	--	------	----	---------

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن إجابات الشباب حول تطبيق الإرشادات والنصائح التي تقدم في وسائل الإعلام الرياضي المرئي أثناء التواجد بالملاعب كانت كالتالي 52 إجابة (نعم) بنسبة 86.66%، و08 إجابة (لا) بنسبة 13.33%. بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدر بـ 32.66 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدر بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يطبقون الإرشادات التي تقدم في وسائل الإعلام الرياضي المرئي أثناء التواجد بالملاعب لتشجيع الفريق المفضل لهم بشكل سلمي وآمن، وهذا يدل على أن الإعلام الرياضي المرئي يقدم العديد من النماذج الرياضية في التنظيم واحترام اعوان الأمن وعمال المنشآت الرياضية ومساعدتهم على أداء مهامهم من خلال اتباع التعليمات والتوجيهات الخاصة بتواجد المشجعين داخل الملاعب.

- السؤال الرابع: هل يقوم الإعلام الرياضي المرئي بالدور المطلوب منه على أكمل وجه لنشر الوعي الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى قناعة الشباب بالدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي المرئي.

الجدول رقم4: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الرابع

تكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$	القيمة الجدولة	درجة الحرية
17	28.33%	11.26	3.84	01
43	71.66%			

			100%	60	المجموع
--	--	--	------	----	---------

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن إجابات الشباب حول قيام الإعلام الرياضي المرئي بالدور المطلوب منه لنشر الوعي الرياضي كانت كالتالي 43 إجابة (نعم) بنسبة 71.66%، و 17 إجابة (لا) بنسبة 28.33%. بما أن  $Ka^2$  المحسوبة المقدرة بـ 11.26 أكبر من  $Ka^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يرون أن الإعلام الرياضي المرئي له دور كبير في نشر الوعي الرياضي بين الشباب وخاصة أثناء تواجدهم بالملاعب وذلك بالقيام بسلوكات جيدة تجاه الغير واحترام الآخرين ومساعدتهم .

- السؤال الخامس: هل يزيد الإعلام الرياضي المرئي وينمي من الروح الرياضية لدى الشباب ؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الروح الرياضية لدى الشباب.

الجدول رقم 5: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الخامس

درجة الحرية	القيمة الجدولة	$Ka^2$	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	45.6	93.33%	56	نعم
			6.66%	4	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الروح الرياضية لدى الشباب كانت كالتالي 56 إجابة (نعم) بنسبة 93.33%، و 04 إجابة (لا) بنسبة 06.66%. بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 45.6 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أن الإعلام الرياضي المرئي له دور كبير في تنمية الروح الرياضية لدى الشباب من خلال احترام المنافسين ومشجعيهم و تقبل النتائج السلبية مهما كانت والتصفيق للأفضل والتيقن بأن هذه المنافسة في الأخير ليست سوى لعبة.

- **المحور الثاني** : دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة نبذ العنف في الملاعب بين المشجعين الشباب.

- السؤال الأول: هل ترى أن لوسائل الإعلام الرياضي المرئي دور في محاربة أعمال العنف في الملاعب؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الإعلام الرياضي المرئي في محاربة أعمال العنف في الملاعب.

الجدول رقم 6: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الأول

درجة الحرية	القيمة الجدولة	$\chi^2$	النسبة المئوية	تكرار	
1	3.84	5.4	65%	39	نعم
			35%	21	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور الإعلام الرياضي المرئي في محاربة أعمال العنف في الملاعب كانت كالتالي 39 إجابة (نعم) بنسبة 65%، و 21 إجابة (لا) بنسبة 35%. بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 5.4 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أن الإعلام الرياضي المرئي له دور كبير في محاربة أعمال العنف في الملاعب من خلال تجنب كل أنواع الاستفزازات اللفظية والجسدية واحترام القوانين المنظمة داخل الملاعب واحترام المنافسين.

- السؤال الثاني: هل ترى أن وسائل الإعلام الرياضي المرئي تحت على استغلال الرياضة للتخلص من الميول العدوانية للأفراد؟

الغرض من السؤال: معرفة دور وسائل الإعلام الرياضي المرئي في التقليل من الميول العدوانية للأفراد.

الجدول رقم 7: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الثاني

درجة الحرية	القيمة الجدولة	$\chi^2$	النسبة المئوية	تكرار	
01	3.84	41.66	91.66%	55	نعم
			8.33%	05	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمى زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور وسائل الإعلام الرياضي المرئي في التقليل من الميول العدوانية للأفراد كانت كالتالي 55 إجابة

(نعم) بنسبة 91.66%، و05 إجابة (لا) بنسبة 8.33%. بما أن  $\text{كا}^2$  المحسوبة المقدرة بـ 41.66 أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أن وسائل الإعلام الرياضي المرئي لها دور كبير في التقليل من الميول العدوانية للأفراد في الملاعب من خلال التطرق للعواقب الناجمة عن التصرفات العدوانية داخل الملاعب والتي يعاقب عليها القانون والتي تفسد متعة الرياضة وتشوه صورتها.

- السؤال الثالث: هل ترى أن وسائل الإعلام الرياضي المرئي تحت على احترام مشجعي الفرق المنافسة أثناء المباريات؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الإعلام الرياضي المرئي في الحث على احترام الفرق المنافسة و مشجعيها.

الجدول رقم 8: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الثالث

درجة الحرية	القيمة الجدولية	$\text{كا}^2$	النسبة المئوية	التكرار	
02	5.99	40.9	90%	54	نعم
			10%	06	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور الإعلام الرياضي المرئي في الحث على احترام الفرق المنافسة ومشجعيها كانت كالتالي 54 إجابة (نعم) بنسبة 90%، و06 إجابة (لا) بنسبة 10%. بما أن  $\text{كا}^2$  المحسوبة المقدرة بـ 40.9 أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة

الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أن وسائل الإعلام الرياضي المرئي لها دور كبير في في الحث على احترام الفرق المنافسة ومشجعيها في الملاعب وذلك بتجنب الإساءات اللفظية المختلفة للمشجعين وفرقهم التي يساندونها في الملاعب.

- السؤال الرابع: هل تحثك وسائل الإعلام الرياضي المرئي على تقبل خسارة فريقك في المباريات المهمة وأن الفوز للأفضل؟

الغرض من السؤال: معرفة دور وسائل الإعلام الرياضي المرئي في حث المشجعين على تقبل النتائج.

الجدول رقم 9: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الرابع

درجة الحرية	القيمة الجدولية	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	28.9	66.66%	40	نعم
			33.33%	20	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور الإعلام الرياضي المرئي في حث المشجعين على تقبل النتائج كانت كالتالي 40 إجابة (نعم) بنسبة 66.66%، و 20 إجابة (لا) بنسبة 33.33%. بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 28.9 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أن وسائل الإعلام



الرياضي المرئي تحت المشجعين على تقبل خسارة فريقهم في المباريات المهمة وأن الفوز للأفضل وتجنب القيام بأعمال الشغب داخل الملاعب مهما كانت نتائج الفريق.

- السؤال الخامس: هل تقندي بالنماذج الأجنبية المثالية في الملاعب التي يوصلها الإعلام الرياضي المرئي في احترام الغير والمحافظة على المنشآت الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاستفادة من التجارب الأجنبية في الملاعب التي يوصلها الإعلام الرياضي المرئي والافتداء بها.

الجدول رقم 10: يوضح إحصائيات إجابات المشجعين الشباب على السؤال الخامس

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	16.13	86.66%	52	نعم
			13.33%	08	لا
			100%	60	المجموع

المصدر: ميمن زكرياء، سامي عبد القادر، عماروش راضية، 2023.

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن إجابات الشباب حول دور الإعلام الرياضي المرئي في حث المشجعين على تقبل النتائج كانت كالتالي 52 إجابة (نعم) بنسبة 86.66%، و08 إجابة (لا) بنسبة 13.33%. بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدر بـ 16.13 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدر بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً، ويلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن الشباب يجمعون على أنهم يقتدون بالنماذج الأجنبية المثالية في الملاعب التي يوصلها الإعلام الرياضي المرئي في

احترام الغير والمحافظة على المنشآت الرياضية حتى يكونوا هم أيضا نماذج للأجيال القادمة وكذلك لمواكبة تطور البلدان المتطورة رياضيا.

### الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المحصل عليها من الإجابات على الأسئلة الخاصة بالمحور الأول وبعد تحليلها ومناقشتها فإن الفرضية الأولى محققة والتي تنص على أن للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة الروح الرياضية بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت.

وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة دحماني محمد (2015) بعنوان: تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية.

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الإجابات على الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني وبعد تحليلها ومناقشتها فإن الفرضية الثانية محققة والتي تنص على أن للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة نبذ العنف في الملاعب بين المشجعين الشباب في ولاية تيسمسيلت.

وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة جمار يوسف و حمري صابر (2015) بعنوان: دور الاعلام الرياضي الاذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

وكذلك نتائج دراسة علاء بعير (2019) بعنوان: دور الإعلام الرياضي في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

### - خاتمة:

يساهم الإعلام الرياضي المرئي الصحيح في تعزيز الروابط بين الأمة وتاريخها الرياضي، ومنجزاتها الرياضية، ويحفزها على أن تسلك نفس الطريق وتحقق نجاحات مشابهة.

يقدم الإعلام الرياضي المرئي السليم لأفراد المجتمع من مختلف الأعمار الثقافات الرياضية الضرورية ويزودهم بالمعرفة والمفاهيم والعلوم الرياضية التي تعزز ثقافتهم الرياضية وتطور قدراتهم، وتوسع من آفاقهم.

و في الحقيقة، إن كان الإعلام الرياضي المرئي تحت رقابة موثوقة وتمتلك سياسة بناءة وهادفة، فإنه يؤدي إلى تأثير كبير وسريع على حياة الأفراد وتوجهاتهم الرياضية الصحيحة.

تشكل الأخطاء التي تحدث نتيجة لعرض أحداث العنف في وسائل الإعلام المرئية الرياضية ، مثل تلك التي تحدث في الملاعب ، تهديداً للأجيال الصاعدة ، والتي تتميز بقابليتها للتأثر السريع ، حيث تعمل على تغيير الأنماط الحياتية المتبعة في المجتمع الرياضي ، وتشكيل أنماط مماثلة لتلك المعروضة من خلال الصور المروعة ، لذلك فإنها تؤثر بشكل سلبي على طريقة التفكير وطريقة الحياة والسلوك.

ومن خلال دراستنا هاته توصلنا على أن للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في نشر ثقافة ملاعب بدون عنف لدى شريحة الشباب، من خلال ما يقدمه من برامج وأنشطة متنوعة، ومن خلال ما يعرضه من شخصيات ونجوم الرياضة والجماهير، والذين يؤثرون من خلال شخصياتهم وتصرفاتهم ومواقفهم في مختلف شرائح الشباب.

### التوصيات:

في هذا السياق، يُنصح بالتركيز على تحديد التأثيرات النفسية للإعلام الرياضي المرئي وإجراء دراسات تفصيلية حول هذه التأثيرات والعوامل المترافقة معها. كما يجب تطوير وتحسين مهارات الإعلام الرياضي لتوفير إعلام رياضي ذو أثر إيجابي على الجمهور، وبشكل خاص على فئة الشباب التي تعتبر هدفاً رئيسياً لهذه الوسيلة.

تتطلب عملية الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي منا إدراكًا لأهميته كوحدة أساسية في الإعلام المتخصص، وأيضًا كوسيلة للتربية الاجتماعية قبل أن يصبح وسيلة إعلامية، كما يجب دراسة تأثيره على الشباب وتحفيزهم، مما يؤثر في سلوكهم في الملاعب وفي سلوكهم العام، يتم ذلك عن طريق اهتمامنا بجودة الرسائل والنماذج التي يتم تقديمها عبره، وأيضًا من خلال ضرورة إنشاء قنوات رياضية وطنية متخصصة في الجزائر، فهذا يساعد في الحفاظ على قيم وهوية الشباب الجزائري أمام التأثيرات الإعلامية الغربية الدخيلة والمتنوعة على مجتمعنا، ويساعد أيضًا في رفع مستوى جودة الإعلام الرياضي المرئي في الجزائر مقارنةً بالبلدان المجاورة التي قد أحرزت تقدمًا ملحوظًا في هذا المجال.

#### - المراجع المستخدمة في البحث:

##### الكتب:

- أحمد حسن شافعي . (2003). *الاتصال في التربية البدنية و الرياضية*. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر.
- أحمد عصامي . (2004). *الإعلام و الاتصال في أوساط الشباب ما بين المرئي و ثقافته و الشباب و الرعاية*. القاهرة: عالم الكتاب للنشر.
- خير الدين علي عويس، و عطاء حسن عبد الرحيم. (1998). *الإعلام الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد منير حجاب. (2004). *المعجم الإعلامي*. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

##### المجلات:

- مقال من مجلة: بشير حسام. (2014). *دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية في الجزائر*. مجلة التحدي (العدد 01)، 64.
- مقال من مجلة: مجرالو أحلام، و زاوي علي. (2023). *دور الاعلام الرياضي في نشر الوعي الرياضي لدى الجمهور و الحفاظ على أمن الملاعب الجزائرية*. مجلة التحدي (العدد 02)، 145.